[112] 4 - دعاؤه في رجب من الاشهر المعظمة في الاسلام، شهر رجب، وقد طلب محمد السجاد من الامام الصادق عليه السلام، أن يتفضل عليه بدعاء يقرأه في هذا الشهر المبارك، فعلمه هذا الدعاء، وأمره أن يقرأه عقيب كل صلاة، وهذا نصه: " يامن أرجوه لكل خير، وآمن سخطه من كل شر، يامن يعطي الكثير بالقليل، يامن يعطي من سأله، يامن يعطي من لم يسأله، ومن لم يعرفه تحننا منه ورحمة، إعطني بمسألتي إياك جميع خير الدنيا، وجميع خير الآخرة، واصرف عني بمسألتي إياك جميع شر الدنيا، وجميع شر الآخرة، فإنه غير منقوص ما أعطيت، وزدني من فضلك يا كريم. " وأمره الامام عليه السلام، أن يضع يده على كريمته، ويلوح بسبابته ويقول: " يا ذا الجلال والاكرام، يا ذا النعماء والجود، يا ذا المن والطول حرم شبابي وشيبتي على النار. " (1). وحكى هذا الدعاء الجليل بعض فيوضات ا الواسعة، ورحمته الشاملة على جميع عباده، مؤمنين وكافرين، فإنه تعالى مصدر اللطف على جميع الخلق، فلا يخص برحمته السائلين والعارفين، وإنما هي شاملة للجميع. 5 - دعاؤه في ليلة النصف من شعبان من الليالي المعظمة في الاسلام، ليلة النصف من شهر شعبان، وهي

_____ (1) الاقبال (ص 644). [*]

_____